

مسلم (0041) باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف ج 2 -

الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 21 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد ومازلنا مع حديث الافك الطويل - [00:00:00](#)

منه شوطا الذي اخرجهم مسلم في صحيحه في كتاب التوبة هكذا اخرجهم البخاري ولكن ندرس مسلما قال ولا تعيشه وكان الذي تولى كبره عبدالله بن ابي بن سلول يعني الذي نشر معظم هذا الكلام عبدالله بن ابي بن سلول - [00:00:25](#)

وقدما المدينة فاشتكت حين قدمنا المدينة شهرا مرضت شهرا بقدر ربي والناس يفيضون في قول اهل الافك يعني يخوضون فيه في اتهام عائشة ولا اشعر بشيء من ذلك. هو يريبنني في وجعي يعني مقلقني في وجعي - [00:00:49](#)

اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي كنت مشتكي ازد منه لطفًا لكن هذه المرة ما اجد اللطف انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#)

فيقول كيف تيكم كيف حالكن؟ كل الانثى فذاك يريبنني. يعني تغير معاملته رسول الله ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت يعني بعد عافيت من مرضي وخرجت معي ام مصطح قبل المناصع - [00:01:32](#)

المناصب مواطن خارج المدينة يتبرزون عندها قبل المناصع الناحية المناصع وهو متبرج ولا نخرج الا ليلا الى ليل يعني مكاتل يخرجون لقضاء الحاجة الا في الليل فكان اكلهم قليل يا عبدالرحمن - [00:01:59](#)

بارون بعروا وانتم تسلطون صلتا يعني كان رأيهم بعض الابل وبعض الماعز. اما انتم الان تسلطون صلتا يعني ظرب آآ اسهال ماشي كان قالت وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا. يعني الحمامات ما كان في بيوتهم حمامات زي كده - [00:02:21](#)

الحمامات يعني فيها قضاء الحاجة انطلقت آآ عفوا وامرنا امر العرب الاول في التنزه يعني سائر الناس سهل الخروج الى الصحراء نتمشى ونفرغ الذي في البطون وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا - [00:02:51](#)

يعني ما نستسيغ وجود حمام داخل البيت تقضى فيه الحاجة فانطلقت انا وام مصطح وهي بنت ابي رهم ابن المطلب ابن عبد مناف وامها ابنة صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق - [00:03:16](#)

وابنهم يصطحب ابن اسامة ابن عباد ابن المطى ابن ابن عباد ابن المطلب فانطلقت انا وبنت ابي رهم ام مصطفى قبل بيتي حين فرغنا من شأننا بعد ما قضت الحاجة رجعت هي ام مصطفى - [00:03:35](#)

فعصرت كعبلت يعني باللغة المصرية وقال التعز مسطحا تعس مسطح انها تعثرت في ملابسها فقلت لا بنس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت هي انتهت ايها انت يقول نسبته يعني اللي انت ما تعرفي شيء - [00:03:52](#)

هي انت يا امرأة يا بلهاء يا من لا تعرفين شيء هي انت اولم تسمعي ما قال قلت وماذا قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فعلت كذا وكذا فازددت مرضا الى مرضي. فلما رجعت الى بيتي - [00:04:31](#)

فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم قلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان اتيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:57](#)

فجئت ابوي فقلت لامي يا اماته يا اماه يا اماه كل واحد جائز يعني يتحدث الناس الناس اتكلموا في حقي في شيء قالت يا بني هوني

عليك. فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئها وضيئة - 00:05:17

عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرنا عليها ما تحزن هذا كلام الضراير عليك الرسول بيبحك ولك ضراير يتكلموا في شأنك قالت قلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا ولد فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دمع لا يتوقف - 00:05:37

ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد حين استلبت الوحي كانت مصيبة كبيرة ان الوحي انقطع فاستغل انقطاع الوحي - 00:06:04

كثير من اهل النفاق وقالوا البيت اصبح فيه لوس وفيه كذا لذلك انقطع الوحي عياذا بالله من شرهم يستشيرهما في فراق اهلها وقال اما قال اما اسامة فاشار على رسول الله بالذي يعلم من من براءة اهله - 00:06:23

وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود قال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي ابن ابي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير - 00:06:45

وان تسأل الجالية تصدقها ماتت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرا قال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة - 00:06:59

قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا اغمسه عليها يعني ما رأيين بمعنى ما. ما رأيت امرا اعيبه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها يعني تنشغل عن العجين فتأتي الداجن - 00:07:12

فتأكل دجن من الدواجن عموما التي تكون في البيت. الداجن يطلق على الشاة داجن. الفرخة دواجن ديك دواجن. الداجن لكن هو المقصود قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فاستعذر - 00:07:34

من عبدالله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي - 00:07:52

ووالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولم يسم عبدالله بن ابي على المنبر فتسمية الاشخاص على المنابر لا تستحب ولقد ذكروا رجلا يعني صفوان ابن المعطل ما علمت عليه الا خيرا - 00:08:07

وما كان يدخل على اهلي الا معي سعد بن معاذ الانصاري فقال انا اعذرک منه يا رسول الله ان كان منا من الاوس ضربن عنقه. ما كانوا يعرف ما كان يعرف ايضا من هو - 00:08:23

وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا فافعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الجاهلية. لان ابن ابي من قبيلة سعد ابن عبادة - 00:08:43

وقال لسعد بن معاذ كذبت لعمرى الله لا تقتله ولا تقدر على قتله وقام اسيد ابن حضير وهو ابن عم سعد ابن معاذ وقال لسعد ابن عبادة كتبت لامر والله لنقتلن فانك منافق تجادل عن المنافقين - 00:09:01

فسار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فتنة كبيرة ستحدث لكن الله سلم فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت - 00:09:17

قالت وبكيت ذلك اليوم اجتذب هذا وغدا نواصل ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:37